خادم الحرمين الشريفين يرعى انطلاقة المهرج

رعى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود (يحفظه الله)، بعد عصر يوم الأربعاء السادس والعشرين من شهر محرم ١٤٢٨هـ، بحضور صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، انطلاقة المهرجان الوطني للتراث والثقافة الثاني والعشرين الذي ينظمه الحرس الوطني سنويًا بالجنادرية.

وكان في استقباله (أيّده الله) لدى وصوله إلى مقر المهرجان بالجنادرية، صاحب السمو الملكي الأميرسطام بن عبدالعزيز، نائب أمير منطقة الرياض، وصاحب السمو الملكي الفريق الأول الركن/ متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون

ـان الوطني للتراث والثقافة في دورته الـ ٢٢

العسكرية، نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة للمهرجان، ووكلاء الحرس الوطني، وأعضاء اللجنة العليا للمهرجان.

وفور وصوله (أيده الله)، عزف السلام الملكي، ثم أخذ وضيوفه الكرام: سمو الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة، ولي عهد مملكة البحرين القائد العام لقوة دفاع البحرين، ومعالي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية اليمني اللواء الدكتور رشاد العليمي، وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان عضو المجلس التنفيذي لإمارة (أبو ظبي)، أماكنهم في المنصة الرئيسة للحفل.

بعد ذلك تُليت آيات من القرآن الكريم، ثم بدأ الشوط الأول لسباق الهجن الكبير، وبعد انتهاء الشوط الأول من السباق، سلّم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز (يحفظه الله) الجوائز للفائزين الخمسة الأوائل في السباق، كما تسلم الفائزون الثلاثة الأوائل هدايا صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، سلمها لهم سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان.

وقد جاءت نتائج الشوط على النحو التالي:

الأول: (مرخان)، لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز ابن فهد بن عبدالعزيز.

الثاني: (المليحي)، لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز.

الثالث: (فزاع)، لمذكر بن مسفر القرشي.

الرابع: (الذيب)، لأحمد بن حسن العريني.

الخامس: (مهاجم)، لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز.

وعقب صلاة العشاء، شرّف خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود (يحفظه الله) الحفل الخطابي والفني الكبير، الذي أُقيم في القاعة المغلقة بالجنادرية، حيث استهل الحفل بكلمة الحرس الوطني ـ ألقاها صاحب السمو الملكي الفريق الأول الركن/ متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز، نائب رئيس الحرس الوطني المساعد

خادم الحرمين الشريفين وضيوفه الكرام في حفل سباق الهجن السنوي بالجنادرية.

خادم الحرمين الشريفين وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان يسلمان الجوائز للفائزين.

جانب من سباق الهجن.

للشؤون العسكرية، نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة للمهرجان الوطني للتراث والثقافة ـ وقد رحّب فيها بخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وضيوفه الكرام، وقال: «خادم الحرمين الشريفين: أهلاً بك بين أبنائك في هذا المكان الذي زرعتم بذرته الأولى منذ أن كان ميداناً لسباق الهجن حتى أصبح مدينة متكاملة تمثل رمزاً لوحدة هذا الوطن، ولأبناء هذا الوطن، وتحولت ـ بفضل الله أولاً، ثم بفضل دعمكم الكبير والمتواصل ـ أرض الجنادرية إلى أرض للعطاء والنماء وملتقى للثقافة والتراث».

وأضاف سموه: «إننا في المهرجان نعمل ونستمد من توجيهاتكم الكريمة، ونظرتكم الثاقبة، وسياستكم الحكيمة، في أن يكون المهرجان في نشاطه الثقافي صعيداً طيباً لمناقشة قضايا الأمة وعرضها بما يكفل اجتماع الصف ووحدة الكلمة، وفتح آفاق الحوار البنّاء والهادف، ويسهم في رفع الأمة العربية والإسلامية. ولنا فيكم القدوة الحسنة والمثل الأعلى، وأنت القريب لوطنك ولمواطنيك، تتجاوز بقلبك الكبير، وهمتك العالية هموم هذا الوطن إلى قضايا الأمة والوطن العربي الكبير، وتسعى إلى جمع أبناء النضال الواحد والهدف والمصير المشترك في رحاب بيت الله الحرام بمكة المكرمة، لتحقن الدماء، وتوحّد صف أبناء فلسطين الغالية والعزيزة، لتستمر مسيرة الشعب الفلسطيني الذي ضرب أروع الأمثلة في الصمود والتضحية طوال العقود الماضية، وقد تكلل مسعاك ـ بفضل الله ـ بالنجاح، وتم إنجاز الاتفاق الذي سينهي ـ بإذن الله ـ معاناة إخواننا في فلسطين، ويأخذ بأيديهم ـ بعد توفيق الله ـ إلى بر الأمان والخروج من مأزق الفرقة والشتات، ليتواصل كفاحهم بعيداً عن الصراعات الداخلية التي تهدف إلى تفتيت عزيمة أبناء فلسطين، وتبديد قوتهم، وتشتيت كلمتهم، واستنزاف طاقاتهم في صراعات داخلية تأخذهم بعيداً عن هدفهم المنشود وغايتهم الوطنية النبيلة». وتابع سموه: «هذا أنت ياخادم الحرمين الشريفين، وهذا هو نهج قيادة هذا الوطن- منذ عهد جلالة الملك عبدالعزيز (طيب الله ثراه) - وصولاً إلى عهدكم الميمون (يحفظكم الله)، تضعون مستقبل الأمة العربية والإسلامية أمام أعينكم، وتبذلون الغالي والنفيس لتوحيد الصف، وإعلاء الكلمة، ونبذ الفرقة والاختلاف».

ومضى سموه قائلاً: «وأنت ياخادم الحرمين الشريفين تشرّف هذا الاحتفال، فأنت في قلب الوطن والمواطنين، الذين ينتظرون هذا المهرجان في كل عام، ويبتهجون بك راعيًا في هذا الملتقى الوطني الكبير الذي اكتسب فوق

خادم الحرمين الشريفين يكرِّم الشخصية السعودية الثقافية لهذا العام الدكتور: حسن بن فهد الهويمل ويقلده وسام الملك عبدالعزيز.

خادم الحرمين الشريفين يفتتح جناح وزارة المالية.

سمو الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز يلقي كلمة الافتتاح.

هويته الوطنية بعدًادوليًا وعالميًا كبيراً».

واستأذن سمو الفريق الأول الركن/ متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز خادم الحرمين الشريفين في إتاحة المجال لمجموعة من منسوبي مركز صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز لرعاية الأطفال الموهوبين نوي الاحتياجات الخاصة بمدينة جدة، الذين رغبوا في أن يشاركوا - نيابة عن أقرانهم في كافة المراكز في مختلف مناطق المملكة - في الترحيب بخادم الحرمين الشريفين (يرعاه الله)، وقال سموه: «يشرفني أن أقدم لكم هذه النماذج التي انتصرت على الإعاقة في بعض القدرات بالعلم والبصيرة والإرادة، حتى أصبحت عناصر مفيدة وفاعلة في مجتمعنا السعودي الأصيل».

ودعا سموه - في ختام كلمته - أن يحفظ خادم الحرمين الشريفين، وأن نلتقي على دروب الخير والمحبة دائمًا وأبداً. ثم قدمت مجموعة من الأطفال من نوي الاحتياجات من منسوبي مركز صاحب السمو الملكي الأميرعبدالمجيد بن عبدالعزيز لرعاية الأطفال الموهوبين نوي الاحتياجات الخاصة بمدينة جدة لوحة شعرية، ثم تشرفوا بالسلام على خادم الحرمين الشريفين (يحفظه الله).

عقب ذلك، تفضّل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله ابن عبدالعزيز بتكريم الشخصية السعودية الثقافية لهذا العام، وهو الأديب الدكتور: حسن بن فهد الهويمل، بوسام الملك عبدالعزيز من الدرجة الأولى.

ثم ألقيت كلمة ضيوف المهرجان الوطني للتراث والثقافة الثاني والعشرين، ألقاها نيابة عنهم رئيس اللجنة الدينية بمجلس الشعب المصري، الدكتو: أحمد عمر هاشم، عبّر فيها - باسم ضيوف المهرجان الوطني للتراث والثقافة الثاني والعشرين - عن شكرهم وتقديرهم وعرفانهم على الجهود الموفقة في هذا التجمع الثقافي.

إثر ذلك، ألقى الشاعر: مهدي بن أحمد الحكمي قصيدة شعرية، بعدها ألقى الشاعر اللواء/ خلف بن هذال العتيبي قصيدة نبطية.

ثم بُدئ العرض الفني (الأوبريت) بعنوان: «أرض المحبة والسلام». بعد ذلك، غادر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز (يحفظه الله) الحفل مودعًا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

وفي مساء يوم الثلاثاء الثاني من صفر ١٤٢٨هـ، رعى خادم الحرمين الشريفين حفل العرضة السعودية الذي أقامه الحرس الوطني ضمن فعاليات المهرجان ■

خادم الحرمين الشريفين يستقبل ضيوف الجنادرية.

خادم الحرمين الشريفين يرعى حفل العرضة السعودية.